

Received on (08-10-2023) Accepted on (28-12-2024)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.33.1/2025/8>

Developing of Arabic Curriculum Textbooks in the Light of the Integrative Activity Approach and its Effectiveness in Developing the Critical Reading Skills of the 4th Grade Students

Ahmed Yusuf Diab Alshami^{*1}, Mohammed Fouad Abu Ouda^{*2}, Omar Mohammed Dahlan^{*3}

A teacher at the Ministry of Education and an academic lecturer^{*1}, Lecturer at the Faculty of Education, Islamic University of Gaza^{*2}, Lecturer at the Faculty of Education, Al-Aqsa University, Khan youis^{*3}

*Corresponding Author: dr.ahmed426@gmail.com

Abstract:

Study Objective: The study aimed to develop the Our Beautiful Language curriculum based on the integrated activity approach and to assess its effectiveness in enhancing critical reading skills among fourth-grade students.

Study Tools: The researcher utilized several tools, including a critical reading skills test, a teacher's guide for integrated activities, and an interview tool.

Study Sample: The study sample consisted of the second part of the Our Beautiful Language textbook for fourth-grade students in Palestine for the academic year 2022-2023, as well as fourth-grade students from Imam Al-Shafi'i Basic School for Boys and Omar Bin Abdul Aziz School, both located in the Directorate of East Gaza.

Study Methodology: The study adopted the descriptive, constructive, and experimental methodologies (using a quasi-experimental design).

Key Findings: The study revealed statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.01$) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test of critical reading skills in favor of the experimental group. The study also recommended that the Ministry of Education, in collaboration with teachers and educational supervisors, develop and design topics based on the principles of the integrated activity approach and incorporate critical reading skills into the Our Beautiful Language textbooks for fourth-grade students. Additionally, it encouraged students to research local and global issues and express their opinions on them.

Keywords: Developing of Arabic Curriculum Textbooks- 4th Grade Students - The Integrative Activity Approach- Critical Reading Skills.

تطوير كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مدخل النشاط التكاملي وفعاليتيه في تنمية مهارات القراءة الناقدة

أحمد يوسف دياب الشامي¹، د. محمد فؤاد أبو عودة²، أ.د. عمر محمد دحلان³

معلم لدى وزارة التربية والتعليم ومحاضر غير متفرغ¹، محاضر كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة²، محاضر كلية التربية بجامعة الأقصى - خانيونس³

الملخص:

هدف الدراسة: تطوير منهاج لغتنا الجميلة في ضوء مدخل النشاط التكاملي وفعاليتيه في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. أدوات الدراسة: واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات تتمثل في: اختبار مهارات القراءة الناقدة، ودليل معلم للأنشطة المتكاملة، وأداة المقابلة.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في فلسطين للعام الدراسي (2022-2023م) الجزء الثاني، وطلاب الصف الرابع الأساسي في مدرستي الإمام الشافعي الأساسية للبنين، ومدرسة عمر بن عبد العزيز التابعتين لمديرية شرق غزة. منهج الدراسة: واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج البنائي، والمنهج التجريبي (بتصميم شبه التجريبي). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع المعلم والمشرّف التربوي بناء وتصميم موضوعات وفق أسس مدخل النشاط التكاملي وبعض مهارات القراءة الناقدة و تضمينها في كتب منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي، وحث الطلبة على البحث بقضايا محلية وعالمية وإبداء آراءهم حولها. كلمات مفتاحية: تطوير كتاب لغتنا الجميلة - الصف الرابع - مدخل النشاط التكاملي - مهارات القراءة .

مقدمة:

تشهد فلسطين اليوم العديد من التطورات في كافة المجالات، ولعل المناهج أشهرها، حيث أن المناهج الفلسطينية اليوم تحتاج إلى تطوير بما يتناسب مع متطلبات العصر والواقع بما فيه من أحداث واتساع حجم المعرفة، مما يجعل المناهج نقطة تأمل الباحثين.

تعدّ المناهج التي ترسم طبيعة فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه، وهي التي تمثل في فحواها الماضي والحاضر والمستقبل لأي شعب وطريقة تفكيره ومدى وعيه بطريقة تفكيره لبناء مجتمعه في أفضل الصور، وهذا ما يسعى إليه صناع القرار من خلال نشر كل ما يتلاءم مع طبيعة المجتمع وفلسفته وفق الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية والمعرفية وغيرها، وبالرغم من تقدم وتطور المناهج إلا أنها من نتاج صنع الإنسان وقد يصيب أو يخطئ في بعض القضايا والتي تكون نقطة انطلاق للباحثين لإبداء آرائهم وإثباتها بالدلائل والبراهين العلمية والأسس المنطقية على صحتها" (الشامي، 2020: 20).

كما أن "المناهج التعليمية هي الأداة الفاعلة والرئيسية في بناء أفراد المجتمع، فإن الفرد هو الأساس في التكوين الاجتماعي، وبقدر ما تقدم المناهج الدراسية من وسائل فاعلة في بناء الإنسان تكون نوعية المجتمع وفعاليتها، وبقدر إيمان تلك المناهج بالتغيير المفيد والسعي إلى التحديث تكون صورة المجتمع وما سيكون عليه، فإن رقي المجتمع وتطوره وتقدمه مرتبط بالمناهج الدراسية المطبقة فيه، فكل يؤثر ويتأثر بالآخر" (الفرا، 2010: 2).

فإن "المناهج الحديثة تهتم بما تقدمه المناهج الدراسية كونها تقوم بإعداد الإنسان الصالح، القادر على نفع نفسه ومجتمعه، والذي من خلاله يصل المجتمع لأهدافه، فالمناهج هي الطريق الوحيد لإحداث التغييرات المطلوبة لدى كافة مدخلات النظام التعليمي بما ينسجم مع التطورات المتسارعة والواقعة" (التميمي، 2006: 129).

وتبرز "أهمية المناهج بشكل واضح وجلي من خلال التحسين والتطوير الدائم لها والذي يقوم عليه فريق متخصص حتى تخرج المناهج بمواصفات عالمية، تواكب التغييرات وازدياد حجم المعرفة، وذات أبعاد عالمية متطور من أجل تحقيق أهداف كل من الفرد والمجتمع، فالتكامل بين الأنشطة يسهل على الطلبة القدرة اكتساب المعرفة وتوظيفها بصورة واقعية" (فتح الله، 2007: 77) وفي ظل "التطورات الواقعة للمناهج، فإن الكتاب المدرسي أصبح مصدرًا من مصادر المعرفة وليس المعرفة كلها، أي أنه جزء لا يتجزأ من المعرفة، وهو أداة لتحقيق الأهداف المحددة والتي تمنح المتعلم فكرياً واعيًاً بحيث يكون قادراً على فهم وتحليل وربط المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي بواقع الحياة التي يعيشها بوضع أنشطة تكاملية تساهم في تكامل المحتوى المعرفي والفكري لدى الطلبة، مما يتيح المحتوى للطلبة التفكير بصورة ناقدة" (الهاشمي ومحسن، 2009: 314).

و تعدّ مهارات التفكير ركن الزاوية في عملية التعلم لذا حظي وما زال يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجالات المختلفة وخصوصاً التربية، وذلك من أجل تمكين الفرد من التفاعل مع البيئة المحيطة ومعالجة المعارف المتنوعة، من خلال حل المشكلات ومواجهة الصعوبات والتحديات في الجانب التعليمي أو الجانب الحياتي (عيسى، 2018م: 138).

للقراءة الناقدة دور هام في هذا الزمان، الذي زاد في حجم المعارف، وكثرة إنتاج المطابع للكتب، وزيادة البحث عنها بواسطة الشبكة العنكبوتية، لذا من الضروري أن يميز القارئ بين ما هو مفيد، وما هو مضر، واكتساب مهارات القراءة الناقدة قد أصبح من أهم الضروريات فهو يفيد في تقييم ما يتم قراءته من معرفة ومدى ملاءمتها، وتطبيقها، والتأثر بها (kobayashi, 2007: 22).

حيث إن القراءة الناقدة مهمة في حياة الفرد، وعلى المدرسة أن تعتني بتنمية مهاراتها، التي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة، بما يمنح المتعلم القدرة على فهم النصوص، وتمييز ما جاء فيها ونقدها وتبديل الأفكار السلبية منها بأفكار إيجابية من

نتاج المتعلمين أنفسهم، وذلك بإتاحة الفرصة لهم للحوار وإبداء الرأي، ومناقشة الأفكار، وطرح الأسئلة بتوجيه من المعلم بما يحقق أهداف الدرس وما يتناسب مع قدرات التلاميذ ويلبي رغباتهم وميولهم، وتطلعاتهم. (Barnes, 2006: 28).

فالقراءة هي رياضة العقل ومتعته، وهي السبيل الذي يسهم في تنمية قدرات التلاميذ المختلفة لما تقدمه من مهارات أساسية في عملية التعلم التي تسهم في صقل شخصية الطالب المتكاملة بتوظيف ألوان مختلفة من التفكير بمهاراته المتعددة والمتنوعة. ويلخص الباحث في ظل هذه الظروف والتغيرات والتحديات التي تمر بصورة متسارعة إلى مناهج تدعم مهارات القراءة الناقدة التي تقيد الطلبة في بناء شخصية متكاملة يمكن الطلبة أنفسهم استقرار الواقع بتوظيفها في مواقف حقيقية مشابهة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين، والجامعات، والمؤسسات الشريكة في العملية التربوية في سبيل تطوير المناهج الدراسية الفلسطينية، والانفجار المعرفي الهائل والتقدم العلمي والتكنولوجي، إلا أن المناهج لا زالت تحتاج إلى مزيد من التدقيق والتدعيم للبناء وفق منظور عالمي؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. وذلك من أجل سد الفجوة الزمنية بين المناهج والطلبة و حجم المعرفة المتزايد يجعل المعرفة مؤقتة، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تم إنجازها في مجال تطوير المناهج، ومهارات التفكير بألوانه المختلفة والمتنوعة مثل دراسة كل من (أبو عودة والبهنساوي 2019م؛ ودراسة الجعفري 2018م) جاءت الدراسة من أجل تطوير كتب لغتنا الجميلة، والعديد من المؤتمرات التربوية منها (المؤتمر السادس المعرفة لعام 2006م، والثامن للقراءة والمعرفة لعام 2008م). حيث أوصيا تدعيم المناهج وتطويرها من أجل بناء جيلًا قارئًا مميزًا. وملاحظة الباحث داخل الميدان التربوي ومقابلة المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور حيث أجمعوا جميعًا إلى وجوب بناء مناهج مناسبة لزيادة حجم المعرفة. علمًا أن هذا البحث مستل تمهيدًا للحصول على درجة الدكتوراه حيث تمثلت الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح للمناهج المطور لكتاب لغتنا الجميلة في ضوء مدخل النشاط التكاملي وما فاعليته في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؟ ويتفرع من هذا السؤال السؤالين الآتيين:

1. ما التصور المقترح للمناهج المطور لكتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي؟
2. ما هي مهارات القراءة الناقدة الواجب توافرها في كتاب لغتنا الجميلة لصف الرابع الأساسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط طلبة (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) في اختبار مهارات القراءة الناقدة؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط طلبة (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الناقدة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. بناء تصور مقترح لتطوير مناهج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مدخل النشاط التكاملي.
2. تحديد مهارات القراءة الناقدة الواجب توافرها في كتاب لغتنا الجميلة لصف الرابع الأساسي.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة الحالية في تحديد معايير المنحى التكاملي الواجب توافرها في منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي. وهي من الدراسات الحديثة في هذا المجال. وتستمد أهميتها من أهمية المجتمع الذي طبقت عليه عينة الدراسة الحالية، وهم طلاب الصف الرابع من المرحلة الأساسية، لما لهم من مكانة في المجتمع، ولما لهم من أهمية في تشكيل صورة المجتمع، كما ويتوقع بأن تكون الدراسة الحالية مرجعاً علمياً هاماً للباحثين والدارسين، كما وأنها ستثري المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة الفلسطينية بشكل خاص، فيما يتعلق بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- **الأهمية التطبيقية:** سوف تسهم الدراسة الحالية ببناء تصور مقترح لتطوير منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مدخل النشاط التكاملي. كما أنها سوف تكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الناقدة.

مصطلحات الدراسة

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

• تطوير مناهج لغتنا الجميلة "اللغة العربية":

هي العملية التي يقوم بها الباحث بإدخال صور وأفكار ومعلومات جديدة في محتوى عناصر منهاج لغتنا الجميلة "اللغة العربية" من خلال العمليات المختلفة كالاستبدال، أو الحذف، أو الإضافة، أو كلاً من، من أجل تحسين ورفع كفاءة منهاج لغتنا الجميلة ومواكبة الانفجار المعرفي الواقع؛ بما لا يتنافى مع الأسس التي يقوم عليها المنهاج الفلسطيني، لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الكتابة في ضوء مدخل النشاط التكاملي.

• مدخل النشاط التكاملي:

هو مدخل يقوم على مجموعة من المواقف والخبرات والممارسات التعليمية التعليمية المخطط لها مسبقاً سواء من المعلم أو الطالب أو كلاهما معاً ويمارسها الطلبة داخل البيئة المدرسية وخارجها مما يتيح لهم توظيف خبراتهم السابقة بما يشبع رغباتهم وطموحاتهم وتطلعاتهم لتحقيق التكامل الشامل فكرياً واجتماعياً وجسدياً وانبغالياً بصورة متكاملة ومتربطة. ويتضمن منهج النشاط التكاملي ألوان مختلفة من الأنشطة مثل: نشاط تمهيدي - نشاط فكري - نشاط مناقشة - نشاط اكتشافي - نشاط درامي بأشكاله المختلفة "مسرحي - غنائي - تخيلي - قصصي - لعب أدوار".

• مهارة القراءة الناقدة:

هي القراءة الواعية للنص المقروء وتقوم على مجموعة من المهارات العقلية العليا والتي تشمل على: التمييز بين الأفكار الرئيسة والجزئية، والحقائق والآراء، والواقع والتخيل، وما يناسب النص وما لا يناسبه، تحديد العلاقات في النص والقدرة على الربط فيما بينها، تحليل الشخصيات، واستخلاص القيم والنتائج المتضمنة في النص، وبيان مواطن الجمال في النص، وإصدار الحكم على القضايا المتضمنة في النص، واقتراح حلول جديدة.

حدود الدراسة:

الحد البشري: طبقت الدراسة على عينة ممثلة من طلاب الصف الرابع الأساسي ببعض مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة لشرق غزة.

الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2022-2023م.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على بناء تصور مقترح لتطوير منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مدخل النشاط التكاملي.

الأدب النظري:

أسس تنظيم مدخل النشاط التكاملي:

أجمل كل من الخليفة، 2014م؛ والخياط والهولي، 2003م؛ وعلي، 2012م؛ والمالكي، 2015م؛ ومطاوع والحصان، 2014م) مجموعة من الأسس يلخصها الباحث على النحو الآتي:

تكامل المعرفة: الأنشطة المتنوعة المختلفة والمتكاملة، والتي تسهم في تكامل المعرفة لدى التلاميذ.

تكامل الخبرة: تتكامل الخبرة السابقة لدى المتعلم مع الخبرة الجديدة حيث تمهدان للخبرة اللاحقة من أجل الوصول للمعرفة.

تكامل الشخصية: يصبح الطلبة من خلال التفاعل والتعاون مع زملائه في الأنشطة المتنوعة والمختلفة والمتكامل يمتلك شخصية متكاملة من خلال إشباع ميوله ورغباته.

التكامل في الأنشطة المتنوعة: يسهم زيادة التفاعل بين التلاميذ واكتساب خبرات جديدة تسهل الوصول للمعرفة بصورة متكاملة. مراعاة الفروق الفردية: الأنشطة المتكاملة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التفاعل والتعاون بين التلاميذ للوصول إلى المعرفة من خلال الأنشطة.

مراعاة ميول التلاميذ: يتم بناء الأنشطة المتكاملة في ضوء ميول التلاميذ ورغباته مما يسهم في حدوث التفاعل والتعاون للوصول إلى المعرفة وتحقيق الهدف المنشود.

خصائص مدخل النشاط التكاملي:

يمتاز مدخل النشاط التكاملي بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

يمثل ميول التلاميذ وحاجاتهم ورغباتهم التي يتطلعون إليها، وإن التعلم يحدث لدى التلاميذ إذا ارتبطت الأنشطة بميولهم ورغباتهم وأشبعتها. (Martincevic, 2011:37).

التركيز على خصائص التلاميذ وسيكولوجيتهم، وحت يحدث التعلم يجب أن تكون الأنشطة مبنية وفق خصائصهم وخبراتهم الحياتية. (لافي، 2011م).

يتم الحصول على المعرفة بالأنشطة التفاعلية حيث يقوم الطلبة بالتفاعل والمشاركة الإيجابية فيما بينهم بما يدعم التكامل فيما بينهم للوصول إلى المعرفة بأنفسهم. (مبارك، 2008م:65).

ينظم مدخل النشاط التكاملي المواقف على شكل مشكلات بحاجة إلى حلول تتطلب توظيف الخبرات السابقة للتلاميذ، والتفاعل فيما بينهم بحيث يشعر كل تلميذ أنه بحاجة إلى الدراسة والتعاون (Kelevn, 2009:78).

يقوم مدخل النشاط التكاملي على العمل الجماعي والتخطيط المشترك من خلال دراسة ميول التلاميذ الحقيقية بمساعدة أولياء الأمور والتلاميذ أنفسهم، من أجل معرفة أساليب إشباعها. (أبو عودة والبهنساوي، 2019م:4).

يعمل مدخل النشاط التكاملي على تصميم الأنشطة المختلفة والمتنوعة حسب ميول التلاميذ وخصائصهم، ولا يتم التخطيط له مسبقاً إلا بعد دراسة ميولهم ورغباتهم الحقيقية. (الجعفري، 2018م:83).

يقوم مدخل النشاط التكاملي على الاستمرار في الخبرة التي تجعل النمو مستمراً وبشكل متكامل (العقيل، 2011م:67).

يعمل مدخل النشاط التكاملي على تتابع الخبرة أي أن الخبرة الجديدة مبنية على الخبرة السابقة وتكون أساساً للخبرة اللاحقة (العقيل، 2011م:67).

يسهم مدخل النشاط بإعطاء التلاميذ درساً متوازناً يمارس فيه ألوان مختلفة من الأنشطة المتنوعة التي يتشارك فيها التلاميذ فيما بينهم لتحقيق الهدف المنشود (العمرى، 2020م:45).

خطوات إعداد الأنشطة المتكاملة:

لقد حدد جاد (2010م: 151-152) أهم خطوات إعداد الأنشطة المتكاملة وتتمثل في:

- التقييم القبلي للنشاط للتعرف على قدرات التلاميذ وخبراتهم السابقة.
- الصياغة الصحيحة للأهداف السلوكية المتنوعة حسب الأنشطة.
- اختيار الوسائل المناسبة للأنشطة.
- اختيار المكان المناسب لتنفيذ الأنشطة.
- انتقاء الأنشطة المناسبة وترجمتها إلى مواقف تعليمية واقعية.
- تحديد أدوات ووسائل تقويم للتلاميذ لمعرفة مدى تحقق الأهداف.
- الأهداف التي يسهم مدخل النشاط التكاملي في تحقيقها:

ويرى الباحث أن هناك العديد من الأهداف يسهم مدخل النشاط التكاملي في تحقيقها وتتمثل بما يأتي:

- فهم أعمق للمحتوى الدراسي.
- ربط المعلومات والمواقف بالواقع الحقيقي.
- تنمية مهارات عليا في التفكير.
- تعميم طرق حل المشكلات التي تعلمها داخل المدرسة على مشكلات مشابهة خارجها.
- تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية والقدرة على الاعتماد على النفس.
- تحويل التعلم إلى أكثر تشويقاً ومتعة.
- بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم من خلال التفاعل الذي يحدث بينهم للوصول إلى المعرفة.
- الوصول للمعرفة من خلال الأنشطة المتمركز على التلميذ نفسه.
- أنشطة مدخل النشاط التكاملي:

الأنشطة التي يقوم عليها مدخل النشاط التكاملي تتمثل بما يأتي:

- نشاط تمهيدي: يتضمن سؤال أو فكرة أو قصة أو اختبار قصير أو حزيرة مرتبطة بالواقع الحياتي وبموضوع الدرس.
- نشاط استكشافي: يتضمن مهمة استكشافية أو أكثر يقوم بها تلميذ أو أكثر داخل المجموعة من خلال التفاعل والتعاون بالتجريب والتقصي للوصول إلى الحل.
- نشاط عملي: يتضمن نشاط عملي تتمثل فيه قضية بحثية ثم يقدم عنها تقرير.
- نشاط مسرحي: يتضمن نشاط يضيف المتعة والسرور بالإضافة للتعلم مثل النشيد أو تمثيل شخصية أو تقليد حيوان وغيرها.
- نشاط فني: يتضمن الرسم والكتابة وتقليد الحركات والربط بين الكلمة والفعل.
- نشاط بحثي: يتضمن سؤال أو فكرة أو لغز قضية للبحث سواء في المدرسة أو في المنزل.
- نشاط تنافسي: نشاط يتم التنافس بين المجموعات أو بين أفراد من المجموعات للوصول إلى حل سؤال أو مشكلة ما.
- نشاط مناقشة: نشاط يتضمن التوسع في الأفكار بحيث لا يكتفي التلميذ بالإجابة الصحيحة أو الخطأ بل وتقديم تبرير لكلاهما.
- نشاط إملائي: نشاط يتضمن مهارة ما يطلب المعلم من التلاميذ كتابة كلمات أو جمل أو فقرات تمثل هذه المهارة.
- نشاط تعبير: نشاط يتضمن التعبير عن فكرة أو موقف أو وجهة نظر سواء كان شفويًا أو كتابيًا.

القراءة الناقدة:

مفهوم القراءة الناقدة:

نشاط عقلي يقوم به القارئ من خلال تحليله للمقروء، والتفاعل معهم، وفهمه، والحكم عليه في ضوء معايير تحكم مدى صحته، أو مدى نفعه وقيمه. (الحوامدة، 2015م: 114).

هي عملية تقييم المقروء والحكم عليه وفق مجموعة من المعايير والثوابت المعروفة (Strang, 2001, 37).
ويعرف الباحث القراءة الناقدة بأنها القراءة الواعية للنص المقروء وتقوم على مجموعة من المهارات العقلية العليا والتي تشمل على: التمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية، والحقائق والآراء، والواقع والتخيل، وما يناسب النص وما لا يناسبه، تحديد العلاقات في النص والقدرة على الربط فيما بينها، تحليل الشخصيات، واستخلاص القيم والنتائج المتضمنة في النص، وبيان مواطن الجمال في النص، وإصدار الحكم على القضايا المتضمنة في النص، واقتراح حلول جديدة.
أهمية القراءة الناقدة:

اتفقت كل من دراسة عاصم (2015م؛ ودراسة الحوامدة، 2015م؛ والنحال، 2015م) على أهمية القراءة الناقدة، ويليخصها الباحث على النحو الآتي:
وسيلة للنهوض بالمستوى الثقافي للفرد والمجتمع، حيث تدرب الفرد على استقلالية الفكر والرأي.
تساعد على تبسيط وجهات النظر وإنشاء علاقة ترابطية فيما بينها.
تسهم في صقل مهارة الذوق الأدبي للقارئ.
تساعد القارئ باختيار ألفاظ وعبارات دقيقة ومحددة للمعنى المراد.
تسهم في القدرة على التنبؤ والاستنتاج للأفكار المتضمنة للموضوع المقروء.
تمنح القارئ القدرة على التمييز بين الحجج الضعيفة والحجج القوية في النص المقروء.
تمنح القارئ القدرة على الفهم العميق للأفكار المتضمنة في النص المقروء.
مراحل القراءة الناقدة:

للقراءة الناقدة تسع مراحل كما ترجمتها المنصور (2021م)، ويليخصها الباحث على النحو الآتي:
الخطوة الأولى: تحليل المهمة: وهي التي يتم فيه معرفة الفكرة الرئيسية، ومعرفة التلميحات الموجودة لفهم ما يدور في الفقرة.
الخطوة الثانية: ابدأ ابحث: يقوم التلاميذ بالبحث عن المعلومات باستخدام الأفكار الرئيسية التي سبق له تحديدها.
الخطوة الثالثة: أنشطة ما قبل القراءة: يتم من خلالها فحص النص بما فيه من عناوين فرعية ورسومات، بحيث يقرأ الموضوع كامل.
الخطوة الرابعة: قم بعمل قائمة بالأسئلة: يقوم التلاميذ بوضع مجموعة من الأسئلة حول النص المكتوب.
الخطوة الخامسة: قراءة عميقة: يقوم التلاميذ بحل المشكلة المطروحة ومعرفة السبب ومقارنة النتائج التي وصل إليها مع النتائج الموجودة.
الخطوة السادسة: بتدوين الملاحظات: يقوم التلاميذ بكتابة ملاحظاتهم على النموذج المقدم لهم يلخص فيه الأفكار الرئيسية والفرعية مع تدعيم كلامه بالاقتراسات.
الخطوة السابعة: تقييم الموضوع: يقوم التلاميذ بتقييم الموضوع مع بيان السبب.
الخطوة الثامنة: رسم خريطة ذهنية: وهي عملية يتم فيها تلخيص ما جاء في النص كمال لمعرفة مدى امتلاك المعلومات التي تم طرحها.

الخطوة التاسعة: عزز معرفتك: يترك المعلم للتلاميذ المجال لكتابة مجموعة من العناوين التي توصلت إليها من النص مع تدعيم ذلك بشواهد من عندك.

مهارات القراءة الناقدة:

للقراءة الناقدة مهارات متعددة كما ذكرها كل من ذيب (2022م؛ وعريف، 2021م؛ والأونروا، 2021م؛ وأبو طنبجة، 2015م؛ والكندي، 2004م) حيث اقتصر الباحث على المهارات الأربع الآتية:

1. **مهارات تمييز النص المقروء:** هي التي تمكن الفرد من التمييز بين المواقع والخيال، والحقيقة والرأي الشخصي.
2. **مهارات تحليل النص المقروء:** هي تحديد العلاقات الحقيقية والمقصودة بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والتوصيات حيث يمكن وصف هذه العملية بالتعرف إلى المعنى الخفي.
3. **مهارات استنتاج النص المقروء:** هي القدرة على معرفة وتحديد الأسباب والنتائج من أجل الوصول إلى المفاهيم أو المشاعر أو معتقدات المتضمنة في النص.
4. **مهارات تقويم النص المقروء:** هو إصدار الحكم على محتوى ومدى مناسبة الأفكار وصدقها وكفايتها لتمثيل المعنى المراد وقيمتها ومدى تقبلهم لها.

الدراسات السابقة

المحور الأول: مدخل النشاط التكاملي

بعد الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب علم الباحث يقوم البحث بعرض الدراسات السابقة من الأحداث إلى الأقدم:

1. دراسة الخليفات (2022م) هدفت الدراسة إلى معرفة امكانية تطبيق منهج النشاط في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في لواء الأغوار الجنوبية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من محورين بعدد 25 مؤشراً للمحورين. طبقت على عينة مكونة من: (40) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن هناك اختلاف في استجابات أفراد عينة البحث حول مدى تطبيق منهج النشاط بالمرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
2. دراسة الشهري (2022م) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق منهج النشاط في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة مكونة 51 مؤشراً وزعت في أربعة محاور. طبقت على عينة مكونة من: (505) معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في استجابات أفراد عينة البحث حول مدى إمكانية تطبيق منهج النشاط بالمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغيرات البحث: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس.
3. دراسة حسونة، والشامي، والسيد (2022م) هدفت الدراسة إلى التعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في خفض حدة بعض أنماط السلوك التكراري لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي تصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس جيليام الإصدار الثالث لتشخيص أعراض وشدة التوحد (أ.د/ عادل عبد الله، أ / عبير أبو المجد، ٢٠٢٠) ومقياس السلوكيات النمطية لذوي اضطراب طيف التوحد (د/ صبري الحبشي، د/ السيد الأقرع). طبقت على عينة مكونة من: (7) أطفال من الذكور والاناث فئة اضطراب طيف التوحد. وأظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات رتب القياس القبلي والبعدي في "أبعاد ومجموع مقياس السلوك النمطي" لأطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
4. دراسة الأحول (2021م) هدفت الدراسة إلى تصميم استراتيجية جديدة في تعليم اللغة العربية قائمة على التكامل اللغوي والوظيفي في الدرس القرآني وتتبع أثرها في تحسين مستوى أداء الطلاب في مهارات الإنتاج اللغوي (محادثة وكتابة). واستخدمت الدراسة

المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار انتاج لغوي ودليل معلم وقائمة مهارات الانتاج اللغوي. طبقت على عينة مكونة من: (62) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الإنتاج اللغوي والفهم القرائي.

المحور الثاني: مهارات القراءة الناقدة

5. دراسة عبد النبي (2021م) هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب كلية التربية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة ومقياس الاتجاه نحو القراءة وتصميم دليل معلم. طبقوا على عينة مكونة من: (32) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية جامعة السويس شعبة اللغة العربية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب في مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

6. دراسة الركاذ وعلي (2021م) هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الملك خالد العسكرية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للقراءة الناقدة وبرنامج الكورت. طبقنا على عينة مكونة من: (60) تلميذة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق برنامج الكورت.

7. دراسة بومعزة وقرين (2021م) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التفكير النقدي وقدرة القراءة لدى طلبة اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في الجامعة الجزائرية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات القراءة الناقدة واختبار مهارات القراءة. طبقا على عينة مكونة من: (22) طالباً في كلية الدراسات العليا قسم اللغة الإنجليزية في جامعتي ماي قالمة وباجي مختار عنابة. وأظهرت النتائج أن وجود علاقة ارتباطية إيجابية.

8. دراسة أبو صواوين (2020م) هدفت الدراسة التعرف أثر توظيف استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار قياس مهارات القراءة الناقدة. طبق على عينة مكونة من: (81) طالباً من طالب الصف التاسع الأساسي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا باستراتيجية التصور الذهني.

إجراءات الدراسة

أولاً: مناهج الدراسة:

1- **المنهج الوصفي:** استخدم المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي (تحليل المضمون) في تحليل محتوى منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي بفلسطين لعام 2022-2023م، في ضوء مدخل النشاط التكاملي.

2- **المنهج البنائي:** هو المنهج المتبع في إنشاء، أو تطوير برنامج، أو هيكل جديد لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها (الأغا والأستاذ، 2007:83)، حيث استخدم المنهج البنائي في بناء وتطوير منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي بفلسطين لعام 2022-2023م، في ضوء مدخل النشاط التكاملي لتنمية مهارتي القراءة والكتابة.

3- **المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي):** استخدم المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي من خلال التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لتقصي أثر تطبيق خمسة دروس مطورة في ضوء مدخل النشاط التكاملي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس الدروس المطورة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، والمجموعة الضابطة تدرس الدروس بالطريقة الاعتيادية.

التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمد الباحث على التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) بتطبيق قبلي - بعدي وهي على النحو الآتي:

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

• المتغير المستقل: ويتمثل في الدراسة الحالية بتطبيق لخمس دروس مطورة لتحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من خلال تطبيق مدخل النشاط التكاملي على المجموعة التجريبية، والدروس في المنهاج التقليدي بالطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة.

• المتغير التابع: مهارات القراءة الناقدة، وتقاس باختبار لمهارات القراءة الناقدة.

• المتغيرات المضبوطة: وتتمثل في الدراسة الحالية في المتغيرات الآتية: (معلم المادة التعليمية، الكثافة الصفية، العمر الزمني للطلاب، التحصيل العام للطلاب).

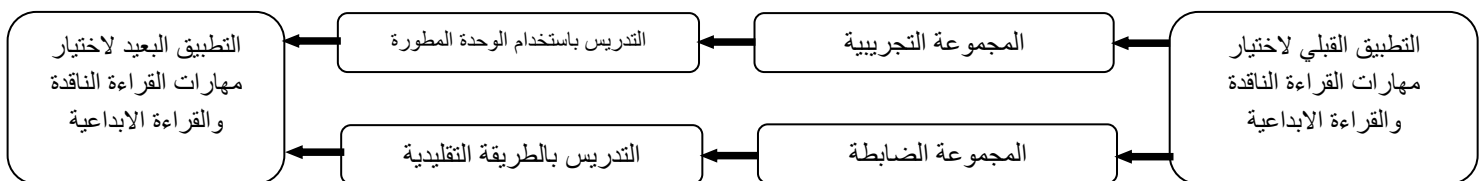
رابعاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم شرق غزة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023م)، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (8-10) سنوات، والبالغ عددهم (54532) طالباً، وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2022/2023م)، وهم يدرسون مادة اللغة العربية بواقع (9) حصص أسبوعياً ضمن المناهج الفلسطينية المطبقة في محافظات غزة حالياً.

خامساً عينة الدراسة:

عينة التطبيق الاستطلاعي: تم اختيار شعبة من بين شعب الصف الرابع بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، واختيار عدد (30) طالباً مدرسة الإمام الشافعي الأساسية للبنين كعينة استطلاعية لضبط أداة البحث والتحقق من ثباتها وصدق اتساقها.

العينة التجريبية: تمثلت العينة الأساسية التي تكونت من (80) طالباً من طلاب الصف الرابع من مدرسة عمر بن عبد العزيز الأساسية للبنين التابعة لمديرية شرق غزة التعليمية للسنة (2021-2022م)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وقد تم تقسيم عينة الدراسة بطريقة عشوائية (القرعة)، في صورة مجموعتين، إحداها تجريبية تم تدريس الطلاب فيها باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تطبيق المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، ومهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الكتابة لدى طلبة الصف



الرابع الأساسي، وعدد طلابها (40) طالباً متمثلة في الصف (4/2)، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وعدد طلابها (40) طالباً متمثلة في الصف (4/1) والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعة

المدرسة	المجموعة	الصف	العدد	النسبة
عمر بن عبد العزيز الأساسية للبنين	التجريبية	رابع (2)	40	50%
	الضابطة	رابع (1)	40	50%

المجموع	80	%100
---------	----	------

سادساً: مادة الدراسة:

واقترضت الدراسة الحالية إعداد مجموعة من المواد التي تستهدف تطوير منهاج لغتنا الجميلة في ضوء مدخل النشاط التكاملي وفاعليته في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وهي قائمة مهارات القراءة الناقدة. قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي:

الهدف من القائمة:

يتمثل هدف القائمة في تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي للاستناد عليها في تطوير كتاب لغتنا الجميلة، وإعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة.

إعداد محتوى قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها الأولية:

استطاع الباحث وضع قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها الأولية، وجاءت مشتملة على (4) مهارات رئيسية، و(14) مهارة فرعية، ولضبط القائمة والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التعليم الأساسي، ومناهج وأساليب التدريس، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

مدى ملائمة المهارات الفرعية لمهارات القراءة الناقدة.

مدى سلامة الصياغة اللغوية للمهارات الفرعية.

مدى مناسبة قائمة المهارات لمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي.

إضافة أو حذف أو تعديل المهارات حسب ما يرويه مناسباً.

قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، من إضافة وتعديل وحذف، أصبحت القائمة تتضمن (4) مهارات رئيسية، و(12) مهارة فرعية، وهي على النحو التالي:

1. مهارات تمييز النص المقروء وتحتوي على (3) مهارات فرعية وهي:

- يميز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.

- يميز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.

- يميز بين ما له علاقة والذي ليس له علاقة في النص المقروء.

2. مهارات تحليل النص المقروء وتحتوي على (3) مهارات فرعية وهي:

- يحدد العلاقات والدلالات المتضمنة في النص المقروء.

- يربط بين دلالات الألفاظ المتضمنة في النص المقروء.

- يحلل الشخصيات المتضمنة في النص المقروء.

3. مهارات استنتاج النص المقروء وتحتوي على (4) مهارات فرعية وهي:

- يستخلص النتائج المتضمنة في النص المقروء.

- يستنتج المعاني المتضمنة في النص المقروء.

- يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء.

- يستنتج الدروس والعبر من النص المقروء.

4. مهارات تقويم النص المقروء وتحتوي على مهارتين فرعيتين وهما:

- يصدر حكمًا على القضية المتضمنة في النص المقروء.
 - يقترح حلولًا أصيلة للمشكلة المتضمنة في النص المقروء.
- سابقًا: أدوات الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وبعض البحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك لتحديد أفضل الأدوات المناسبة لجمع البيانات بطرق سليمة، حيث تمثلت أدوات الدراسة بما يأتي:

- اختبار مهارات القراءة الناقدة.
- الوحدة المطورة.
- أداة المقابلة.

أولاً: اختبار مهارات القراءة الناقدة:

قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي، وذلك للتأكد من فاعلية منهج لغتنا الجميلة المطور في تنمية مهارات القراءة الناقدة، حيث تمثلت خطوات إعداد الاختبار بالآتي:

تحديد الهدف من الاختبار:

نظراً لكون الدراسة تختص في تنمية مهارات القراءة الناقدة فإن الهدف من الاختبار قياس مهارات القراءة الناقدة، لدى طلاب الصف الرابع ودرجة اكتسابهم لها.

تحديد مهارات الاختبار:

بعد أن توصل الباحث إلى قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها الأخيرة، وأصبحت قائمة مهارات القراءة الناقدة تتمتع بالصدق العلمي، أصبح من الضروري بناء اختبار لقياس مستوى الطلاب في مهارات القراءة الناقدة، حيث قام الباحث بتحديد المهارات الرئيسية إلى أربع مهارات وهي: مهارات تمييز النص المقروء، ومهارات تحليل النص المقروء، ومهارات استنتاج النص المقروء، ومهارات تثويم النص المقروء.

تحديد فقرات الاختبار:

قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار استناداً إلى مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة الناقدة، وتم تقسيم فقرات الاختبار إلى أسئلة تغطي جميع مهارات القراءة الناقدة، حيث تكون الاختبار من (12) سؤالاً رئيسياً يندرج تحتهم (34) سؤالاً فرعياً موزعات على (4) مهارات رئيسية، وفيما يلي جدول (2) لتوزيع أسئلة الاختبار على مهارات القراءة الناقدة الرئيسية.

جدول رقم (2): يبين توزيع أسئلة الاختبار على مهارات القراءة الناقدة الرئيسية.

م.	مهارات القراءة الناقدة الرئيسية	عدد الأسئلة	الأسئلة التي تقيسها	النسبة المئوية
1.	مهارات تمييز النص المقروء	8	10-5-3	23.5%
2.	مهارات تحليل النص المقروء	8	9-8-7	23.5%
3.	مهارات استنتاج النص المقروء	12	11-3-2-1	35.3%
4.	مهارات تثويم النص المقروء	6	12-6	17.7%
	المجموع	34	12	100%

ويتضح من الجدول السابق بأن مهارات تمييز النص المقروء تضمنت عدد (8) أسئلة، ومهارات تحليل النص المقروء تضمنت عدد (8) أسئلة، في حين أن مهارات استنتاج النص المقروء تضمنت (12) سؤالاً، أما مهارات تثويم النص المقروء تضمنت عدد (6) أسئلة.

صياغة فقرات الاختبار:

لقد قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار وفق المعايير الآتية:
وضوح تعليمات الاختبار.

مناسبة فقرة الاختبار لخصائص الطلبة العقلية والزمانية.
ترتيب بين الأهداف والمحتوى الدراسي.

الابتعاد عن التلميحات اللغوية في صياغة فقرات الاختبار.
تجنب استعمال صيغ النفي في مقدمة العبارات أو آخرها.
وضوح فقرات الاختبار مراعيًا الدقة اللغوية والدقة العلمية.

وضوح تعليمات الاختبار:

بعد صياغة فقرات الاختبار وتحديد ما قام الباحث مجموعة من التعليمات على الورقة الأولى من الاختبار وقد تمثلت بالآتي:
البيانات الأولية للمفحوصين تتمثل في (الاسم، والصف، والشعبة، والمدرسة).
البيانات الخاصة بالاختبار وتتمثل في (عدد الأوراق، عدد الأسئلة، طبيعة الإجابة عن الأسئلة، واسم الاختبار، والهدف من هذا الاختبار).

تجريب الاختبار:

قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا، تم اختيارهم من أفراد المجتمع الأصلي، ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، وذلك للتأكد من الآتي:
تحديد زمن اللازم لتطبيق الاختبار على العينة الأصلية.
التأكد من صدق الداخلي للاختبار، وثبات الاختبار.
حساب معامل السهولة ومعامل التمييز.

حيث قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار عن طريق حساب متوسط المدة التي استغرقها إجابة أول خمسة طلاب في الانتهاء من حل الاختبار، وزمن آخر خمسة طلاب في الانتهاء من حل الاختبار.
حساب الزمن المناسب للاختبار:

قام الباحث بتحديد زمن اختبار مهارات القراءة الناقدة المناسب عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار، وذلك من خلال المعادلة الآتية:
وبتطبيق المعادلة السابقة كان متوسط زمن اختبار مهارات القراءة الناقدة (40) دقيقة تقريبًا، وبإضافة أربع دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح الزمن الكلي (44) دقيقة، وهو زمن مناسب لأداء الاختبار حسب متوسط الزمن الذي استغرقه تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عنه.

تصحيح فقرات الاختبار: قام الباحث بتصحيح الاختبار بنفسه، وذلك بوضع علامة لكل فقرة من فقرات الاختبار تم الإجابة عنها بصورة صحيحة، بحيث تكون الدرجة الكلية للاختبار (34) درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (0) درجة، وبذلك تكون درجة الطالب محصورة بين (0 و 34) درجة.

تحليل نتائج اختبار التطبيق الاستطلاعي:

قام الباحث بعد تطبيق وتصحيح الاختبار، بمجموعة من المعالجات الإحصائية للحصول على معاملات السهولة، والتمييز لفقرات الاختبار، للتأكد من صدق وثبات الاختبار.

وقد تم اختيار (8) طلاب من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات من العينة الاستطلاعية، و (8) طلاب من الذين حصلوا على أدنى الدرجات من العينة الاستطلاعية.

أ. معامل السهولة لفقرات الاختبار:

يقصد بمعامل السهولة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على سؤال الاختبار إجابة صحيحة، حيث قام الباحث بحساب درجة سهولة كل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام المعادلة الآتية: (أبو دقة: 2008م)

$$\text{معامل السهولة} = 100\% \times$$

ب. معامل التمييز لفقرات الاختبار:

ويقصد به مدى قدرة السؤال على التمييز بين الطلاب الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار، وبين الطلاب الضعاف في نفس الصفة، حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام المعادلة الآتية: (أبو دقة: 2008م)

$$\text{معامل التمييز} = 100\% \times$$

والجدول (3) الآتي يوضح معاملات السهولة ومعامل التمييز لك سؤال من أسئلة الاختبار.

م.	معاملات السهولة	معاملات التمييز	م.	معاملات السهولة	معاملات التمييز
1.	0.42	0.67	7.	0.65	0.71
2.	0.71	0.50	8.	0.63	0.42
3.	0.58	0.50	9.	0.78	0.31
4.	0.72	0.44	10.	0.25	0.44
5.	0.60	0.71	11.	0.73	0.46
6.	0.69	0.54	12.	0.60	0.54
متوسط معامل السهولة	0.61	متوسط معامل التمييز	0.52		

يتضح من الجدول السابق أن السهولة لأسئلة الاختبار وجد الباحث أن معاملات السهولة لأسئلة تتراوح بين (0.25-0.78)، وكان متوسط معامل السهولة الكلي (0.61) ويقبل علم القياس معامل السهولة إذا بلغ أقل من (0.80)، وعند إيجاد معامل معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تتراوح بين (0.31-0.71)، وكان متوسط معامل التمييز الكلي (0.52)، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أقل من (0.20)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة سهولة وتميز أسئلة الاختبار.

ضبط الاختبار:

صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية من ذوي الخبرة وقد بلغ عددهم (21)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار لمهارات القراءة الناقدة.
 - صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.
 - مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي.
 - مدى انتماء الفقرات إلى كل مهارة من مهارات الاختبار.
- وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في الاختبار منها:

- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة بحيث تتناسب لمستويات التلاميذ.
- اختصار بعض الأسئلة.

وفي ضوء تلك الآراء تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وبقي الاختبار في صورته النهائية من (12) سؤالاً.
صدق الاتساق الداخلي:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من طلاب مدرسة الأمام الشافعي الأساسية للبنين التابعة لمديرية شرق غزة والمكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن خارج عينة الدراسة، بهدف حساب معاملات الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة وذلك بحساب معامل ارتباط كل درجة بعد من الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها باستخدام معادلة بيرسون.

أ. معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل مستوى من مستويات الاختبار مع الدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين مستويات اختبار مهارات القراءة الناقدة مع الدرجة الكلية.

م.	المهارات الرئيسية	معامل الارتباط
1.	مهارات تمييز النص المقروء.	0.888**
2.	مهارات تحليل النص المقروء.	0.872**
3.	مهارات استنتاج النص المقروء.	0.913**
4.	مهارات تقويم النص المقروء.	0.855**

- **ر الجدولية عند درجة حرية (28) و معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.01) = 0.463$.

- *ر الجدولية عند درجة حرية (28) و معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.361$.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب. معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها/ والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

المهارة الرئيسية	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارة الرئيسية	رقم السؤال	معامل الارتباط
مهارات تمييز النص المقروء	4	0.419**	مهارات استنتاج النص المقروء	1	0.888**
	5	0.759**		2	0.645**
	10	0.881**		3	0.696**
مهارات تحليل النص المقروء	7	0.854**	مهارات تقويم النص المقروء	11	0.609**
	8	0.843**		6	0.737**
	9	0.411**		12	0.700**

- **ر الجدولية عند درجة حرية (28) و معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.01) = 0.463$.

- * الجدولية عند درجة حرية (28) و معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأسئلة مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية، وهذا يؤكد أن اختبار مهارات القراءة الناقدة يمتاز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

وهو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما تم إعادة الاختبار مرة أخرى على نفس الطلاب. وقد قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية و معادلة كودر - ريتشاردسون 20 وهما على النحو الآتي:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة الأسئلة إلى نصفين، واعتبر الأسئلة الفردية هي النصف الأول، والأسئلة الزوجية هي النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول من اختبار القراءة الناقدة، والنصف الثاني من الاختبار، ثم تعديل معامل الارتباط من خلال معادلة بيرسون براون المتمثلة في:

(Cohen & Swerdlik, 2018: 151)

حيث إن: r_{hh} معامل الارتباط بين نصفي الاختبار؛ r_{SB} معامل ارتباط سبيرمان براون والجدول (6) يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (6): يوضح طريقة حساب ثبات اختبار القراءة الناقدة باستخدام التجزئة النصفية.

المهارة الرئيسية	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
مهارات تمييز النص المقروء	0.859	0.913
مهارات تحليل النص المقروء	0.761	0.844
مهارات استنتاج النص المقروء	0.765	0.867
مهارات تقويم النص المقروء	0.721	0.838
الدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة	0.867	0.929

يتضح من الجدول (6) أن معامل ارتباط نصفي الاختبار بلغ (0.867)، في حين بلغ معامل الثبات بعد التعديل باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.929)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد على ثبات الاختبار.

ب. كودر - ريتشاردسون 20:

طريقة كودر - ريتشاردسون 20 تعتمد على تساوي تجانس مفردات الاختبار، وتستخدم عندما يكون التقدير للمفردات (صواب، وخطأ)، حيث توفر بيانات تدل على تباين كل سؤال من أسئلة الاختبار (أبو علام، 2009م: 492)، حيث قام الباحث بحساب الثبات وفق المعادلة الآتية:

(Cohen & Swerdlik, 2018: 151) $r_{Kr20} =$

حيث إن: k عدد أسئلة الاختبار؛ p نسبة الإجابات الصحيحة، و q نسبة الإجابات الخاطئة، و σ^2 درجة التباين الكلي والجدول (7) يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة كودر - ريتشاردسون 20.

جدول (7): يوضح طريقة حساب ثبات اختبار القراءة الناقدة باستخدام كورد-ريتشاردسون 20.

المهارات الرئيسية	معامل الثبات كورد-ريتشاردسون 20
مهارات تمييز النص المقروء	0.793
مهارات تحليل النص المقروء	0.741
مهارات استنتاج النص المقروء	0.774
مهارات تقويم النص المقروء	0.817
الدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة	0.906

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاختبار مهارات القراءة الناقدة باستخدام معادلة كورد-ريتشاردسون 20 بلغ (0.906)، وهي قيمة مرتفعة وهي تؤكد على ثبات الاختبار، وبذلك تم التحقق من ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة.

التكافؤ الإحصائي في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة:

قام الباحث برصد درجات الطلاب في اختبار مهارات القراءة الناقدة، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في التطبيق، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): يوضح نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار

القبلي لمهارات القراءة الناقدة.

مهارات الاختبار الرئيسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	ت المحسوبة	قيمة Sig.	مستوى الدلالة
مهارات تمييز النص المقروء	تجريبية	2.675	1.913	8	0.299	0.766	غير دال إحصائياً
	ضابطة	2.550	1.825				
مهارات تحليل النص المقروء	تجريبية	2.525	1.664	8	0.120	0.905	غير دال إحصائياً
	ضابطة	2.475	2.038				
مهارات استنتاج النص المقروء	تجريبية	3.825	3.153	12	0.165	0.870	غير دال إحصائياً
	ضابطة	3.925	5.188				
مهارات تقويم النص المقروء	تجريبية	2.050	1.632	6	1.040	0.301	غير دال إحصائياً
	ضابطة	1.675	1.591				
الدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة	تجريبية	11.075	6.367	34	0.370	0.712	غير دال إحصائياً
	ضابطة	10.625	4.319				

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.00 \leq 0.05$)

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.66 \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (Sig.) الاحتمالية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وجميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة (ت) عند درجات حرية (78)، مما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الناقدة في التطبيق القبلي وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الاختبار القبلي.

رابعاً: إعداد دليل المعلم الخاص بتطوير منهاج لتحسين مهارات القراءة الناقدة ومهارات الإبداعية ومهارات الكتابة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي:

يهدف دليل المعلم إلى تقديم الدعم والإرشاد للمعلم في تدريس المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وذلك ليكون عنصراً مكملاً للكتاب المقرر من خلال تنظيم محتوى الكتاب، وتم تحديد أهداف هذا المنهاج ومحتوياته، وبعض الوسائل والمواد والأدوات اللازمة لتدريسه، إضافة لبعض النماذج التقييمية التابعة لكل درس، ثم تعيين الأهداف السلوكية لكل درس، ولكي تتم عملية تدريس الوحدة باستخدام المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت أسلوب التحسين، والاستفادة منها في إعداد دليل المعلم، وقد اشتمل الدليل على النقاط التالية:

- مقدمة لتوضيح الهدف من الدليل وأهميته في تدريس الطلاب ومكوناته الأساسية.
- نبذة مختصرة عن المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، وأهميتها في التدريس.
- عناصر المنهاج ومكوناته.
- الأهداف العامة للوحدة المراد تحقيقها في نهاية تدريس الموضوعات.
- خطوات السير في الدروس وقد اشتملت خطة كل درس على ما يلي:
- موضوع الدرس.
- المتطلبات الأساسية.
- الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس.
- الوسائل والمواد والأدوات المستخدمة في كل درس.
- تطبيق المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، ومهارات الإبداعية، ومهارات الكتابة، مع التوقيت الزمني.
- خطوات تنفيذ الدرس، والتي تشمل الخبرات والأنشطة، ودور المعلم والمتعلم والتقييم التكويني والختامي لكل درس، والأنشطة البيئية.
- الإجراءات التدريسية الخاصة بالمنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، حيث تضمن الدليل الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المعلم عند تدريسه بأسلوب المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، من خلال تشكيل المجموعات من الطلاب وتوزيع المهام، وتدريبهم على مهارات القراءة والكتابة في كل درس، الهدف، التوقيت الزمني للتطبيق، ثم عدد المشاركين من الطلاب، مع التركيز على مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة، ثم تقديم تغذية راجعة لما قام به الطلاب.
- وبعد إعداد الباحث لدليل المعلم الخاص بأسلوب المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، تم التحقق من صدق محتوى الدليل بعرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء رأيه من حيث:
- مدى ارتباط أهداف كل درس بموضوع الدرس.
- صياغة الدروس بما يتفق مع أسلوب المنهاج المطور لتحسين مهارتي القراءة والكتابة.
- مدى ملائمة المنهاج المطور، ومناسبته للوحدة المختارة.
- الصحة العلمية واللغوية لموضوعات الدليل.
- مناسبة أسئلة التقييم لأهداف الدروس.
- تم إبداء بعض الملاحظات والاقتراحات على دليل المعلم الخاص بأسلوب المنهاج المطور لتحسين مهارات القراءة الناقدة، المعد من قبل الباحث، ثم التعديل والإضافة والحذف في ضوء رأيه ومقترحاته ثم وضع الدليل في صورته النهائية.

خطوات الدراسة:

اعتمد الباحث على الخطوات الآتية في تنفيذ الدراسة الحالية والممثلة بالآتي:

المرحلة الأولى:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدب التربوي الذي له علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية لإعداد الدراسات السابقة، والإطار النظري، والمواد والأساليب الإحصائية، والتعرف إلى أهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسات السابقة في نفس المجال.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- تحديد مهارات القراءة الإبداعية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- تحديد مهارات الكتابة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- إعداد أداة الدراسة الأولى وهي اختبار مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وعرضه على المحكمين.
- إعداد أداة الدراسة الثانية وهي اختبار مهارات القراءة الإبداعية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وعرضه على المحكمين.
- إعداد أداة الدراسة الثالثة وهي اختبار مهارات الكتابة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وعرضه على المحكمين.
- إعداد أداة الدراسة الرابعة وهو دليل لأنشطة مدخل النشاط التكاملي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وعرضه على المحكمين.
- إعداد أداة الدراسة الخامسة وهي المقابلة المقننة لطلاب الصف الرابع الأساسي وعرضه على المحكمين.
- التطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية على طلاب الصف الرابع الأساسي الممثلة بمدرسة الإمام الشافعي الأساسية للبنين وهم خارج عينة الدراسة الأصلية ولكنها من المجتمع الأصلي بتاريخ 08 / 04 / 2023م والموافق 17 رمضان لعام 1444 هـ.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة بالأساليب الإحصائية المختلفة.

المرحلة الثانية:

تطوير منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مدخل النشاط التكاملي حيث تم تناول عناصر المنهاج الأربعة) الأهداف التعليمية- والمحتوى الدراسي، والأنشطة التعليمية- والتقييم وعرضه على المحكمين.

المرحلة الثالثة:

- تقديم كتاب تسهيل مهمة لمديرية شرق غزة التعليمية للسماح بتطبيق أدوات الدراسة في مدرسة الإمام الشافعي الأساسية للبنين تجريباً استطلاعياً، ومدرسة عمر بن عبد العزيز للتطبيق القبلي والبعدي للعينة الضابطة والتجريبية.
- تجريب المنهاج المطور على العينة الاستطلاعية في مدرسة الإمام الشافعي الأساسية للبنين.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة الممثلة بالاختبارات الثلاثة (اختبار مهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، واختبار مهارات الكتابة) للتأكد من ضبط تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بإجراءات التجربة.

- البدء بتنفيذ المنهاج المطور في ضوء مدخل النشاط التكاملي على العينة التجريبية وهي طلاب الصف الرابع (2) من مدرسة عمر بن عبد العزيز، مع التدريس بالطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة وهم طلاب الصف الرابع (1) من نفس المدرسة.
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة الممثلة بالاختبارات الثلاثة (اختبار مهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، واختبار مهارات الكتابة) بتاريخ 2023/05/18/17/16م، الموافق 27/26/25 من شوال 1444هـ.
- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية.
- تنفيذ أداة الدراسة الخامسة وهي المقابلة المقننة مع طلاب المجموعة التجريبية بتاريخ 2023/05/23-20م الموافق 29 شوال - 3 ذو القعدة 1444هـ.

- كتابة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- استخدم الباحث في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:
- تفرغ و تحليل الاستبانة والاختبار من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي .
 - واستخدم المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة:
 - معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
 - معامل ارتباط سبيرمان: للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير متساوية، وذلك للتأكد من الثبات.
 - معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
 - واستخدم المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة بعد التطبيق الميداني:
 - اختبار (T-Test Independent Sample) لمعالجة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
 - معامل مربع ايتا (η^2) لتقدير حجم التأثير.
 - معامل الكسب لماك جويجان (Mc Guigan's)) لحساب الفاعلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول ونصه: ما التصور المقترح للمنهاج المطور لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي؟؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، المتعلقة بعملية تطوير فلسفتها الخاصة بها، حيث ينطلق التطوير من إعداد المناهج التي تؤهل الطلاب لامتلاك المهارات المختلفة، لتحقيق المعارف المتنوعة. ويعد مدخل النشاط التكاملي من أهم طرق اكتساب الطلاب لهذه المعارف وخصوصاً مهارات القراءة بأنواعها، ومهارات الكتابة بأنواعها، والتي يجب على الطلاب امتلاكها والتمكن منها في المرحلة الأساسية الدنيا والعمل على صقلها وتنميتها، مما يساعدهم على التفكير بشكل إبداعي وناقد في حل القضايا اليومية المعاصرة من خلال القدرة على التواصل بأنواعه المختلفة، لذا يجب على الطلاب بناء جهازهم المعرفي من خلال البنية المعرفية الأساسية للموضوعات المتضمنة في الكتاب المدرسي الذي يعد بدوره القاعدة المتينة التي يبنى منها كافة المعارف الأخرى، لذا من الضروري أن يكون محتوى المادة الدراسية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب، سواء كان رغبتهم واتجاهاتهم وطموحاتهم ومستقبلهم وحاضرهم وماضيهم وهنا نجد أن النظرية البنائية حاضرة حيث تعتبر النظرية البنائية أفضل أنواع التعلم الذي يبنى من قبل المتعلم بمواقف أو مشكلات حقيقية، لذا يتطلب علينا بناء المناهج على

رؤية واضحة مثل أن نبني منهاج قائم على النشاط التكاملي بحيث يحصل الطلبة على الفرص العادلة في الوصول إلى المعرفة واكتسابها من خلال توزيع الأنشطة والأدوار عليهم أخذين بعين الاعتبار بأن الطالب هو محور العملية التعليمية والتعلمية والاعتماد عليه في التعلم النشط، وربط الأنشطة بالحياة التي يعيشها الطلاب واحتياجاتهم، وأن يتم التعلم من خلال التفاعل بين الطلاب وأقرانهم؛ حيث إن النقائض الاجتماعي أصبح حاضرا بينهم وهو أهم مبادئ النظرية البنائية وهو أساس ضروري لحدوث التعلم واكتساب المعارف، كما يجب أن يحدث التعلم في جميع الأماكن مثل البيت والمدرسة ومراكز التعلم ومؤسسات التعليم غير المنتظمة ولا يقتصر على جدران المدرسة فقط، وهذا النوع من التعلم يتطلب منا أن يكون التقويم تقويمًا أصيلاً ومرتبطةً بالتعلم ارتباطاً حقيقياً مع الأخذ بعين الاعتبار أن الكتاب جزءاً من المعرفة وليس كل المعرفة.

وفي ضوء أسس مدخل النشاط التكاملي، يتضمن التصور العناصر الآتية (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والوسائل، وطرق التدريس، وأساليب التقويم) التي يبنى عليها المنهاج المطور للصف الرابع الأساسي، ولقد استند على المنهاج على فلسفة هذا التصور الآتي:

مراجعة تحليلية لكتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء أسس مدخل النشاط التكاملي.
الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية المحلية منها والدولية والخاصة بمدخل النشاط التكاملي ومهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة الإبداعية ومهارات الكتابة.

ورشة عمل عقدها الباحث مع مجموعة من الخبراء التربويين وذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وكان بعضهم من الجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الأزهر بغزة، وبعض مشرفي ومعلمي المرحلة الدنيا بوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية ذلك بحضور المشرفين، وبعد التداول تم الاتفاق على مهارات القراءة الناقدة، مهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الكتابة، حيث تم توزيعها حسب خصائص التلاميذ العقلية والنمائية للصف الرابع الأساسي مع مراعاة المحتوى الدراسي الوارد في الإطار العام والخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية.

أهداف التصور المقترح:

- يهدف التصور المقترح التأكيد على الأهداف الآتية المنبثقة من أسس مدخل النشاط التكاملي:
 - صياغة أهداف تراعي الخصائص النمائية والعقلية للصف الرابع الأساسي لسد احتياجات ورغبات وتطلعات المتعلمين المنبثقة من أسس مدخل النشاط التكاملي.
 - توظيف مهارات التفكير الناقد للحكم على النتائج والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.
 - توجيه أهداف المنهاج نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات والتقنيات المختلفة للوصول إلى المعرفة.
 - ربط أهداف المنهاج بالعالم الواقعي في ضوء متطلبات مدخل النشاط التكاملي.
 - تعزيز ثقافة العمل التعاوني بين الطلاب وتنظيم المناقشات وتقبل الرأي والرأي الآخر من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
 - تعزيز العمل التعاوني بين الطلاب من أجل اكتساب المعرفة وترسيخ مبدأ نجاح الفرد من نجاح المجموعة والعمل على ذلك.
 - تنمية مهارات التفكير الناقد (تمييز، وتحليل، واستنتاج، وتقويم) النصوص القرائية مما يسهل عليهم الوصول إلى النتائج وتعميمها على مواقف حياتية مشابهة.
- المحتوى الدراسي:

لتحقيق الأهداف السابقة يجب تعزيز المحتوى بما يأتي:

تصميم المحتوى الدراسي على شكل أنشطة تجعل الطالب مصدرًا أساسيًا في الوصول إلى المعرفة بنفسه، والاهتمام بتصيلاتها من خلال تضمين المحتوى مواقف مشكلات حقيقية واقعية تدفع بالطلاب نحو طرح التساؤلات والأفكار والحلول الجديدة وغير المتضمنة في الكتاب المدرسي.

تنظيم المحتوى بشكل متسلسل يربط بين الآراء والحقائق والأسباب والنتائج ينمي قدرة الطلاب على التمييز والتحليل والاستنتاج والتقويم والقدرة على التنبؤ واتخاذ القرارات المناسبة.

بناء المحتوى الدراسي يراعي أسس التكامل بين المعرفة والخبرة وتعزيز التكامل بين مهارات اللغة الأربعة الاستماع المحادثة القراءة والكتابة وبين فروع العلوم الأخرى أيضًا مثل ربط اللغة العربية بالمواد الأخرى مثل العلوم والتربية الإسلامية وغيرها من المواد مما يساعد الطلاب على ربط المواد بشكل متكامل ويحقق مبدأ التكامل الأفقي والرأسي بين فروع المادة الواحد والمواد الأخرى لأن المنهج التكاملي يساعد على تكامل شخصية الطالب في جميع الجوانب.

زيادة الأمثلة الواقعية القائمة على عالم الطالب وتفكيره وقدراته مما يدفع الطالب إلى بذل أقصى جهده في توظيف خبراته ومعارفه باستخدام طرق جديدة مثل حل المشكلات للوصول إلى الحلول الأمثل لهذه المواقف والمشكلات الحياتية.

أسئلة تتضمن أفكارًا إبداعية وناقدة لا يصل إليها الطالب إلا من خلال طرح التساؤلات والعمل بشكل فردي وجماعي للوصول إلى حلولها.

مواقف حياتية تتطلب من الطلاب عمل أنشطة فردية وجماعية واستخدام طرق متنوعة ومختلفة للوصول إلى الحلول وتعميمها على المواقف المشابهة.

إدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في حل المشكلات والمواقف الحياتية، فمثلا يمكن تضمين منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي أسئلة وقضايا حياتية تستدعي من الطالب توظيف مهارات التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي أو الاثنين معًا للوصول إلى الحل من خلال عملية البحث والاكتشاف التقصي باستخدام الشبكة العنكبوتية الإنترنت أو غيرها من المصادر والمراجع للوصول إلى المعرفة.

تضمين المحتوى الدراسي أمثلة تتيح للطلاب إعطاء أكبر عدد من البدائل والأفكار والحلول الجديدة غير المتضمنة في الكتاب المدرسي.

ضرورة تضمين منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي لمزيد من القيم المختلفة مثل التشارك والصدق والأمانة والتعاون وغيرها والتي يستنتجها الطالب من خلال الدروس والأنشطة الواقعية التكاملية.

من الضروري إعادة صياغة الأنشطة الكتابية بمهاراتها (الخط، والتعبير، والإملاء) بصورة متنوعة تحمل في طياتها أفكارًا ومعارف إبداعية وناقدة تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم الكتابية وصلقلها.

الأنشطة وطرق التدريس والوسائل:

لكي نحقق الأهداف التربوية المرجوة يجب علينا نبني أنشطة وطرائق تدريس ووسائل جديدة تعمل على تكامل المعرفة لدى الطالب وتتمثل فيما يأتي:

- توظيف أنشطة وطرق تدريس يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية التعليمية، تحدث الطالب على البحث في مصادر المعرفة المختلفة مثل الشبكة العنكبوتية والكتب والمراجع والمجلات وغيرها مما يساهم في الوصول إلى معرفة متكاملة.
- الاهتمام بالأنشطة وطرائق التدريس التي تزيد الخبرة التربوية من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة مثل طرح أسئلة التخيل على الطلاب.

- توظيف التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية في العدد ومتجانسة في توزيع المهام داخل كل مجموعة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب للوصول إلى المعرفة من خلاله.
- توظيف العصف الذهني من خلال عرض أكبر عدد من المعلومات والمواقف والمشكلات الحياتية والبدائل والحلول في وقت قليل ثم تقييم ما تم تقديمه واختيار الحل الأنسب بين ما تقدم بما يتناسب مع طبيعة الهدف المراد تحقيقه.
- توظيف الألعاب التربوية التي تساعد على تقوية الذاكرة وتجمع بين الأنشطة المختلفة سواء كانت بدنية أو عقلية أو الاثنين معاً مثل لعبة الذاكرة، ولعبة ساعي البريد المطور، ولعبة المعلم الصغير، ولعبة ابحث عن صديقي وغيرها.
- توظيف الحوار والمناقشة والتي تعد من أهم طرق التدريس وفيها يتم النقاش بأشكاله المختلفة بين الطالب والمعلم وبين الطالب وزملائه وبين الطالب وأهله في المعلومات التي اكتسبها حيث تثير أفكار ومعلومات جديدة من خلال تبادل الآراء والخبرات.
- تمثيل الأدوار وتتيح هذه الاستراتيجية للطلاب تقمص العديد من الشخصيات الواقعية كما يجتمع فيها عدة أنشطة مثل النشاط البدني والنشاط العقلي والنشاط الانفعالي من أجل اتقان الشخصية مما يشجع الطالب على توظيف ما لديه من خبرات سابقة وربطها بالشخصية المتقمصة مما تقضي على حاجز الخوف والخجل لدى الطالب وتوظيف عدد كبير من مفردات اللغة وتعزز مهارات التواصل الشفوي والكتابي.
- الوسائل التعليمية المقترحة:**
 - أهم الوسائل التي تم توظيفها في المنهج المطور:
 - الكتاب المدرسي.
 - البطاقات الملونة لتنفيذ الألعاب الآتية: اسحب واربح - الذاكرة (الكلمة المختلفة والكلمة المفقودة والكلمة المضافة) - لعبة المسابقة - القراءة الصامتة - لعبة ابحث عن صديقي - لعبة ساع البريد - البطاقات المروحية - شارك البطاقة.
 - لوحات الحائط.
 - السبورة التقليدية.
 - لوحة الجيوب تم تنفيذ فيها التعرف إلى الكلمة ومعناها أو الكلمة وضدها أو تكملة الجمل الناقصة.
 - جهاز العرض LCD مثل عرض فيديوهات قصيرة - عرض بطاقات - مسابقات - عرض نص القراءة.
 - الأدوات المستخدمة في تقمص الأدوار مثل (سماعة طبيب، ملابس الطبيب، أدوات صحية، ملابس تراثية، وغيرها.
 - البيئة الصفية من خلال تغيير أشكال جلوس الطلاب بما يخدم الأهداف المراد تحقيقها ولتنفيذ لعبة الكرسي الساخن ولعبة كرسي الاعتراف، ولعبة الكرسي الفائز.
 - حبل وملاقط لتنفيذ لعبة حبل الغسيل، ولتنفيذ لعبة شبكة العنكبوت.
 - الأطواق البلاستيكية لقراءة البطاقات - لعمل مسابقة بين الطلاب في الإجابة على الأسئلة.
 - صندوق كرتوني لتنفيذ لعبة صندوق الكنز.
 - الكرة والزجاجات البلاستيكية.
- أساليب التقويم المقترحة:
 - يجب أن تنمي أساليب التقويم القائمة على مدخل النشاط التكاملي مهارات القراءة الناقد ومهارات القراءة الإبداعية ومهارات الكتابة لدى الطلاب لذا قام الباحث بتقويم الطلاب من خلال الأساليب الآتية:
 - العصف الذهني.

- بطاقة ملاحظة.
 - مقابلة الطلاب.
 - الاختبارات وتشمل: الأسئلة المتنوعة مثل (الأسئلة الشفوية - الأسئلة الكتابية- أسئلة التخيل المفتوح- أسئلة الذكاء - أسئلة الذاكرة - الأسئلة المتشعبة)، و كتابة أسئلة من فقرة مثل الفكرة العامة والأفكار الجزئية، والتشبيه، و كتابة عناوين لقصة ما أو اقتراح نهايات أخرى غير النهاية المتضمنة في الدرس أو إيجاد حلول أخرى إبداعية وناقدة غير الحلول المطروحة في الكتاب، وتلخيص فقرات من الدرس بشكل فردي أو جماعي داخل أو خارج غرفة الصف.
- يتضح من خلال الإجراءات السابقة أن مدخل النشاط التكاملي يقدم المنهاج بشكل منظومة متكاملة حيث أدخل أنماط من التفكير المختلفة مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بمستوياتهما المتنوعة، وساعد في تنمية مهارات متنوعة مثل مهارات القراءة ومهارات الكتابة بمؤشراتهما الرئيسة والفرعية، كما أن التكنولوجيا باتت حاضرة في كل العناصر مما سهل على الطالب الوصول إلى المعرفة الموجهة واكتسابها بشكل يناسب قدراته وإمكانياته وطموحاته وتطلعاته وهذا ما يحقق لدى الطالب القدرة على تحمل المسؤولية نحو تعلمه واتخاذ القرارات المناسبة من خلال التفاوض الاجتماعي وهذا ما يحققه مدخل النشاط التكاملي وما قامت عليه النظرية البنائية.
- الإجابة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني ونصه: ما هي مهارات القراءة الناقدة الواجب توافرها في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي؟**
- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، واشتقاق منها المهارات المناسبة وتحكيمها بعرضها على المحكمين ذوي الاختصاص وخلصت بمجموعة من المهارات على النحو الآتي:
1. **مهارات تمييز النص المقروء وتحتوي على (3) مهارات فرعية وهي:**
 - يميز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الجزئية في النص المقروء.
 - يميز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
 - يميز بين ما له علاقة والذي ليس له علاقة في النص المقروء.
 2. **مهارات تحليل النص المقروء وتحتوي على (3) مهارات فرعية وهي:**
 - يحدد العلاقات والدلالات المتضمنة في النص المقروء.
 - يربط بين دلالات الألفاظ المتضمنة في النص المقروء.
 - يحلل الشخصيات المتضمنة في النص المقروء.
 3. **مهارات استنتاج النص المقروء وتحتوي على (4) مهارات فرعية وهي:**
 - يستخلص النتائج المتضمنة في النص المقروء.
 - يستنتج المعاني المتضمنة في النص المقروء.
 - يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء.
 - يستنتج الدروس والعبر من النص المقروء.
 4. **مهارات تقويم النص المقروء وتحتوي على مهارتين فرعيتين وهما:**
 - يصدر حكماً على القضية المتضمنة في النص المقروء.
 - يقترح حلولاً أصيلة للمشكلة المتضمنة في النص المقروء.
- الإجابة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط طلبة المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T- test Independent sample " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في الاختبار البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار مهارات القراءة الناقدة في التطبيق البعدي

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	Sig.	مستوى الدلالة	قيمة η^2
مهارات تمييز النص المقروء	تجريبية	40	5.775	1.250	8.920	0.000	دالة إحصائية عند 0.01	0.505 كبيرة
	ضابطة	40	3.000	1.519				
مهارات تحليل النص المقروء	تجريبية	40	6.550	1.535	9.203	0.000	دالة إحصائية عند 0.01	0.521 كبير
	ضابطة	40	3.025	1.874				
مهارات استنتاج النص المقروء	تجريبية	40	10.725	2.088	9.906	0.000	دالة إحصائية عند 0.01	0.557 كبير
	ضابطة	40	5.750	2.394				
مهارات تقويم النص المقروء	تجريبية	40	4.775	1.441	4.443	0.000	دالة إحصائية عند 0.01	0.202 كبير
	ضابطة	40	3.000	2.075				
الدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة	تجريبية	40	27.825	4.414	14.448	0.000	دال إحصائية عند 0.01	0.728 كبير
	ضابطة	40	14.775	3.627				

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.00 \leq 0.05$)

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.66 \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

وللكشف عن فاعلية الدروس المطورة في ضوء مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي لدى المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب الفاعلية من خلال نسبة كسب ماك جويجان (Mc Guigan's) والتي يجب أن تكون أكثر من (0.50) فهي الحد الأدنى نسبة الفاعلية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): يوضح فاعلية الدروس المطورة من المنهج المطور في ضوء مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارة القراءة الناقدة حسب نسبة كسب ماك جويجان (Mc Guigan's)

المهارات الرئيسية	القياس القبلي	القياس البعدي	الدرجة الكلية	قيمة الكسب Mc Guigan's
مهارات تمييز النص المقروء	2.675	5.775	8	0.72
مهارات تحليل النص المقروء	2.525	6.550	8	0.74
مهارات استنتاج النص المقروء	3.825	10.725	12	0.75
مهارات تقويم النص المقروء	2.050	4.775	6	0.69
الدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة	11.075	27.825	34	0.73

يوضح الجدول (10) أن قيمة نسبة كسب ماك جويجان لفاعلية الدروس المطورة من المنهج المطور في ضوء مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارة القراءة الناقدة بلغت (0.73) للدرجة الكلية لاختبار القراءة الناقدة وهذه القيمة أكبر من (0.50) وبذلك نشير إلى فاعلية الكتاب المطور من المنهج المطور في ضوء مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدروس المطورة التي يقوم عليها مدخل النشاط التكاملي، والتي لها علاقة مباشرة بأدوار الطلاب الحياتية، كما أن التسلسل في طرح الأفكار وربطها بمواقف حياتية، أتاح الفرصة لهم لاكتشاف المعرفة والوصولي إليها بأنفسهم، حيث قدم الدروس المطورة الأنشطة بصورة متنوعة وممتعة، بصورة فردية وجماعية مما سهل على الطلاب اكتساب مهارات القراءة الناقدة.

وقد أفاد مدخل النشاط التكاملي في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وقد لاحظ الباحث أن الطلاب يهتمون باكتشاف المعرفة بأنفسهم، ويوجهون جهودهم نحو مهارات القراءة الناقدة؛ ليوسعوا مداركهم، ويصلوا إلى القدرة على تمييز وتحليل واستنتاج الأفكار وإصدار الحكم عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العميرة والدليمي، 2019م؛ ودراسة أبو دحروج، 2016م؛ ودراسة قهوجي وعطا الله، 2015م؛ ودراسة أوزليم أتالاي، 2015م؛ ودراسة مارتين سيفيك (Martin Cevic 2011) والتي أشارت إلى أثر مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

وكما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع أسس النظرية البنائية الاجتماعية، والتي تقوم على منح الطالب الفرصة بالقيام بالأنشطة التعليمية أثناء تعلمه، من خلال بناء المعرفة داخل المتعلم والوصول إليها بنفسه من خلال مشاركته الفاعلة مع زملائه، بحيث يستنتج ما هو جديد من المعرفة بنفسه، وإعادة تنظيمها داخل البنية المعرفية للطلاب بما يتلاءم مع قدراته وخبراته وميوله ورغباته وتطلعاته.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، من فاعلية المنهج المطور في ضوء مدخل النشاط التكاملي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطلبة الصف الرابع الأساسي، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. ضرورة تعاون المعلم والمعلم في بناء وتصميم موضوعات من المناهج على أسس مدخل النشاط التكاملي ويتم تنفيذها داخل المدارس من قبل المعلمين، ومتابعيتها من قبل المشرفين التربويين، وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء.
 2. إتاحة الفرص أمام التلاميذ أن يمارسوا ما تعلموا من مهارات بشكل عملي وإخراجهم من الدور التقليدي المناط بهم.
 3. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتضمين كتب منهاج لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي أسس مدخل النشاط التكاملي وبعض مهارات القراءة الناقدة ، وحث الطلبة على البحث بقضايا محلية وعالمية وإبداء آراءهم حولها.
 4. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتنظيم برامج تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي المرحلة الدنيا تحت إشراف مدربين مؤهلين؛ لتدريبهم على استخدام مدخل النشاط التكاملي، لتدريس الطلبة في كافة المواد، لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي ومهارات الكتابة لديهم من خلال تحقيق الربط بين المهارات التي يمارسونها مع المهارات الحياتية.
- مقترحات الدراسة:**

في ضوء الأهداف الحالية للدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، يقدم الباحث مجموعة من الاقتراحات وهي على النحو الآتي:

1. إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات على مدخل النشاط التكاملي في مراحل ومواد مختلفة عن الدراسة الحالية.
2. تقصي فاعلية برنامج قائم على مدخل النشاط التكاملي لتنمية مهارات التفكير المختلفة ومقارنتها باستراتيجيات أخرى.
3. إجراء دراسات حول معوقات استخدام مدخل النشاط التكاملي في المناهج الفلسطينية ومقترحات لحلها.

أولاً: المراجع العربية:

- المنصور، بتول(2021م) تعريف القراءة الناقدة بالأمثلة، <https://www.almrsal.com/post/1015413>، 22/07/2023، الساعة 4 صباحاً.
- النحال، رنده(2015م) فاعلية توظيف استراتيجيتي النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة رفح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة: فلسطين.
- أبو صواوين، راشد(2020م) "أثر توظيف استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي"، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، مجلد(14)، العدد(1)، الصفحة 71-91.
- الأحول، أحمد(2021م) "استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، الناشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد10، الصفحة1-10.
- الخليفات، انتهاز(2022م) "مدى إمكانية تطبيق منهج النشاط في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في لواء الأغوار الجنوبية"، *البحوث والنشر العلمي(المجلة العلمية)*، مجلد(38)، عدد(1) الجزء الثاني.
- الركاد، شيمه وجلي، نور(2021م) "فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*، مجلد(1) العدد(9)، الصفحة 1-21.
- بموعزة، هاجر وقرين، نادية(2021م) *On the Correlation between Algerian EFL Learners' Critical Thinking Skill and Reading Ability*، بحث منشور، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر.
- عبد النبي، فاطمة(2021م) فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة*، العدد(45)، الجزء الأول، الصفحة 117-170.
- التيمي، عواد(2006) *المناهج الدراسية*، بغداد: مكتبة الفنون للطباعة.

الشامي، أحمد (2020) "دراسة تقييمية لمحتوى كتاب لغتنا الجميلة المطور في ضوء مدخل التواصل اللغوي للصف الثالث الأساسي ومقترحات إثرائه، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر : غزة .
الفرا، ميسون (2010) "تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة .
فتح الله، عبد الكريم(2007) معلم الصف كفايته مسؤولياته نموه المهني، دمشق: دار طلاس للنشر .
عيسى، إيمان(2018م) فاعلية التعلم القائم على المخ في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد54، صفحة 133-186.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Kelevn, H. (2009). Theoretical dimensions of multicultural education and curriculum development: a content analysis of multicultural textbooks, **Dissertation Abstract, International Journal of Curriculum**, 14(24), 0440, P.124-130.
Martincevic, J. (2011). Extracurricular Activities as A Factor of Education for a Leisure Time. **Ukrainian Journal of Education**, 40(20), 27- 12.
kobayashi, K,(2007) the influence of critical reading orientation on external strategy use during expository text, *reading educational psychology*,27,3,363-375.

ثالثاً: المراجع المرومنة:

Al-Mansour, Batoul (2021 AD), Defining Critical Reading with Examples, <https://www.almrsal.com/post/1015413>, 07/22/2023 AD, at 4 am.
Al-Nahhal, Randa (2015), The effectiveness of employing modeling and self-questioning strategies in developing critical reading skills among fourth-grade female students in Rafah Governorate, unpublished master's thesis, Al-Azhar University in Gaza: Palestine.
Abu Sawawin, Rashid (2020 AD) "The effect of employing the mental visualization strategy in developing critical reading skills among ninth grade students," **Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, Volume (14), Issue (1), Page 71-91.**
Al-Ahwal, Ahmed (2021 AD) "A proposed teaching strategy based on functional linguistic integration in the reading lesson and its impact on developing language production skills among secondary school students," *Non-Arabic Speakers Magazine, published by the Arab Foundation for Education, Science and Arts*, issue 10, page 1-10.
Al-Khalifat, Enthaz (2022 AD), "The extent of the possibility of applying the activity curriculum in the basic stage from the point of view of school principals and principals in the Southern Jordan Valley District," **Scientific Research and Publishing (Scientific Journal)**, Volume (38), Issue (1), Part Two.
Al-Rakkad, Shaima and Ghali, Nour (2021 AD) "The effectiveness of the CORT program in developing critical reading skills among fifth-grade primary school girls," **Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanitarian Research**, Volume (1), Issue (9), Page 1-21.
Bamoaza, Hajar and Qarin, Nadia (2021 AD) "On the Correlation between Algerian EFL Learners' Critical Thinking Skill and Reading Ability", published research, Badji Mokhtar University, Annaba, Algeria.
Abdel Nabi, Fatima (2021 AD), The effectiveness of the pictorial reading strategy in developing critical reading skills and attitudes toward them among students in colleges of education, *Journal of the College of Education, Ain Shams University: Cairo*, Issue (45), Part One, Page 117-170.
Al-Tamimi, Awad (2006) *School Curricula*, Baghdad: Arts Printing Library.
Al-Shami, Ahmed (2020) "An evaluative study of the content of the developed book Our Beautiful Language in light of the introduction to linguistic communication for the third grade and suggestions for enriching it," a published master's thesis, College of Education, Al-Azhar University: Gaza.

- Al-Farra, Maysoon (2010) “Analysis of the book Our Beautiful Language for the fourth grade in light of creative thinking and the extent to which students acquire it,” unpublished master’s thesis, College of Education, Islamic University, Palestine, Gaza.
- Fathallah, Abdul Karim (2007), the classroom teacher, his competence, his responsibilities, and his professional growth, Damascus: Talas Publishing House.